فاعلية برنامج إرشادى تدريبى فى تعديل إتجاهات التلاميذ الأسوياء فى مرحلة الطفولة المتأخرة نحو أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصة فى مدارس الدمج .

الكلمات المفتاحية:الدمج ، اتجاه ،ذوي الاحتياجات الخاصة

د٠نوال أحمد البدوى سيد أبوالعلا
أستاذ مشارك قسم التربية الخاصة/بكلية التربية –جامعة أم القرى
nhaboalola@uqu.edu.sa

الملخص

الهدف من البحثThe aim of the search

يهدف البحث الحالي إلى تعديل إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصة من خلال منظومة إرشادية تدريبيه تعددت الفنيات والطرق الإرشادية فيها بهدف تعديل الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة من سلبية إلى إيجابية

عينه البحث The research sample

تكونت عينة البحث من ٢٠ طفلا فى مرحلة الطفولة المتأخرة جميعهم ذكور أسوياء من مدرسة جمال عبد الناصر الإبتدائية بنين إحدى المدارس الدمج التابعه لإدارة حى شرق شبرا الخيمة التى يتم الدمج بها فى الفصول بين ذوى الإحتياجات الخاصة والأسوياء تم تقسيمهم إلى ١٠ طلاب كمجموعة تجريبية و ١٠ أخرى كمجموعة ضابطة تتراوح أعمارهم من (٩-١٢) عام وويتراوح نسبة الذكاء من ٩٠ -١١٠ وقد تم التكافؤ بين المجموعتين فى العمر الزمنى الذكاء،المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى .

الأدوات Tools

١-مقياس اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو ذوى الاحتياجات الخاصة

٢-البرنامج الإرشادي التدريبي

٣-إستمارة جمع بيانات أولية.

النتائج Results

أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الاتجاهات نحو ذوى الاحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية" كذلك توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي

درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات نحو ذوى الاحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدى"وللتحقق من صحة الفرض السابق استخدمت الباحثة اختبار "ويلككسون للمجموعات المرتبطة ،ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس البعدي والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات نحو ذوى الاحتياجات الخاصة".

المقدمة Intruducation

من أهم الإنجازات التى يفخر بها العصر الحديث زيادة الوعى الإنسانى وتعديل الإتجاهات نحو أحقية ذوى الإحتياجات الخاصة فى التعليم فقد توج ذلك بظهور أهم المسلمات التربوية الحديثة ألا وهى "أن لكل طفل الحق فى الحصول على التربية لا فرق فى ذلك بين السوى والمعوق" كما أن أغراض التربية متماثلة فى جوهرها بالنسبة لجميع الأطفال فأصبح هناك إعترافا عاما بضرورة تربية ذوى الإحتياجات الخاصة بإعتبارهم أفراد يجب مساعدتهم على التكيف فى المجتمع والإستفادة من قدراتهم مهما كانت محدودة وذلك بتهيئة المجتمع نفسه لإحتضان ذوى الإحتياجات الخاصة بمفهومها الواسع ومساعدتهم فى إستثمار طاقاتهم وقدراتهم إلى أقصى حد ممكن وذلك كله فى مناخ يسوده التقبل والتشجيع وفى هذه الحالة فقط يمكن أن نتخيل وجود ذوى إحتياجات خاصة متوافقين ومندمجين فى المجتمع بصورة رائعة ولأن المدرسة هى أول مؤسسة مجتمعية يتعامل معها الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة ونظرا لما أشارت إليه نتائج عديد من الدراسات حول إمكانية تعديل الإتجاهات تجاه الأشخاص ذوى الإحتياجات الخاصة كان لزاما علينا المشاركة ببرامج تساعد على ذلك حيث أن الإتجاهات والتوجهات السلبية تشيع وربما تسود لدى العديد من فئات المجتمع وما يحكمها من أطر ثقافية وإجتماعية . وأصبحت دول العالم تعتمد الممارسات القائمة على الدمج بشكل يتزايد تدريجيًا يومًا بعد يوم، فالدمج أكثر فائدة على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو الأكاديمي، وهو أكثر انسجامًا مع مبادئ حقوق الإنسان، وتساوي الفرص، والتعليم للجميع، والعدالة الاجتماعية، وبُذلت منذ عقد السبعينيات في القرن الماضي جهود مكثفة في دول عديدة لترجمة فلسفة التطبيع إلى ممارسات وبرامج عملية عرفت باسم الدمج، وقد عرّف كوفمان وجوتليب وأجاد وكوكي الدمج باعتباره الدمج الوقتي، والتعليمي، والاجتماعي للأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين، اعتمادًا على عملية تخطيط وبرمجة تربوية مستمرة وفردية، وهو

يتطلب توضيح مسؤوليات كل من كوادر التعليم العام وكوادر التربية الخاصة (الخطيب، ٢٠١٢).

Problem of search مشكلة البحث

إن الإتجاهات نحو الأطفال غير العاديين من الموضوعات الهامة فى ميدان التربية الخاصة ربما ذلك نتيجة للنتائج والآثار المترتبة عليه فالتساؤل حو الإتجاهات يعنى التساؤل حول مدى التقبل الذى يلقاه الفرد أو الجماعه التى تتجه لها هذه الإتجاهات ،واذا كنا نتسائل عن فئة من أبناء المجتمع هى فئة ذوى الإحتياجات الخاصة والتى زادت نسبتها حتى وصلت إلى ٤.٩%من المجتمع وذلك حسب إحصاء المجلس الأعلى للطفولة والأمومةفإن لنا أن نتسائل عن مدى تقبل باقى أفراد المجتمع وجماعاته لهذه الفئة خاصة مع ما يدور فى الأفق من وجهات نظر حديثة مثل التطبيع والدمج ولا يمكن أن تنجح مثل هذه التوجهات على المستوى التطبيقى إلا إذا رافقتها إتجاهات تقبل مناسبة من قبل الأسوياء ،وعليه فإن نجاح الجهود الخاصة بالدمج تتوقف إلى حد بعيد على نجاح الجهود التى تبذل من أجل النهوض بإتجاهات إيجابية مرغوبه من جانب الأسوياء و لزاما علينا أن نلتفت إلى موضوع الإتجاهات نحوهذه الفئة من ذوى الإحتياجات الخاصة و مدى تقبل أفراد المجتمع لهم فقد أوضحت نتائج الدراسات السابقة أن التلاميذ الأسوياء يرفضون أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصة المودعين معهم فى الفصل الدراسى بدرجة تفوق كثيرا رفضهم لأقرانهم المودعين بالفصول الملحقة بالمدرسة حيث كشفت نتائج الدراسات أن التلاميذ الأسوياء يرفضون وجود أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصة معهم بالمدرسة وإتجاهاتهم نحوهم تعد إتجاهات سلبية ،وتعد مرحلة الطفولة المتأخرة من أهم المراحل العمرية التى تتميزبالقدرة على فهم العلاقات الإجتماعية الصالحه وممارستها وهى تعد أساسا للسلوك الجيد حيث يصبح الأطفال فيها أقدر على مساعدة الآخرين ومشاركتهم والشعور بالتعاطف معهم ،كما يبذلون محاولات أكثر للتناغم والإنسجام مع الآخرين ،كما تتناقض لديهم الأنماط السلوكية والعدوانية (جابر عبد الحميد ،٢٠٠٤،ص٢٧٦) ،ومن النتائج السابقة يتضح وجود مشكلة حقيقية تتمثل فى عدم تقبل التلاميذ الأسوياء لأقرانهم ذوى الإحتياجات الخاصة المتواجدين معهم فى مدارس الدمج وبالتالى ضرورة تعديل إتجاهاتهم نحوهم ،ولقد اتيح للباحثة الإطلاع على عدد من الدراسات التى سعت بدورها إلى تعديل الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة من

خلال برامج عديدة استخدمت التفاعل الإجتماعى والتقبل الإجتماعى وأشارت نتائج هذه الدراسات إلى أهمية تعديل إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم ذوى الإحتياجات الخاصة فى مدارس الدمج من خلال برامج إرشادية توعويه للتلاميذ الأسوياء هدفها تعديل الإتجاه نحو ذوى الإحتياجات الخاصة .

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤلات الآتية

١-هل توجد فروق فى إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصه بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة فى مدارس الدمج بعد تطبيق البرنامج؟

٢-هل توجد فروق فى إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصه أفراد المجموعة التجريبية قبل و بعد تطبيق البرنامج ؟

٣-هل توجد فروق فى إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصه بين أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى ؟

فروض البحثResearch hypotheses

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية و الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدى.

٣-لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة.

أهداف البحثresearch aims يهدف البحث الحالى إلى تعديل إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصة من خلال منظومة إرشادية تدريبيه تعددت

الفنيات والطرق الإرشادية فيها بهدف تعديل الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة من سلبية إلى إيجابية .

وتتمثل أهداف البحث فى الجوانب الآتية:-

١-القاء الضوء على إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصه في مرحلة الطفولة المتأخرة.

٢-الكشف عن مدى فاعلية البرنامج التدريبى المستخدم فى الدراسة الحالية فى تعديل إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصه.

٣-الكشف عن فاعلية استمرار تأثير البرنامج التدريبى فى تعديل إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصه بعد انتهاء فترة البرنامج بشهرين.

أهمية البحثresearch importance

عندما تصل نسبة ذوى الإحتياجات الخاصة إلى ٤.٩%من المجتمع فإن علينا بذل عديد من الجهود من أجل نجاح الدمج ،وعليه فإن نجاح الجهود الخاصة به تتوقف إلى حد بعيد على الجهود التى تبذل من أجل النهوض بإتجاهات إيجابية مرغوبه من جانب الأسوياء ،و لزاما علينا أن نلتفت إلى موضوع الإتجاهات نحوهذه الفئة من ذوى الإحتياجات الخاصة و مدى تقبل أفراد المجتمع لهم ومن هنا تعزى أهمية هذا البحث إلي توفير برامج إرشادية ، تم إعدادها على أساس علمي دقيق من شأنها أن تسهم في تعديل الإتجاهات نحو الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة ،والقاء الضوء على موضوع هام هو دمج ذوى الإحتياجات الخاصة فى المجتمع حيث أن موضوع الدراسة الحالية ينتمي لدائرة الفئات الخاصة، التي لها صلة مباشرة بإعاقات الفرد، والعوامل النفسية والسلوكية التي تؤثر عليه ؛ وهذا يعطي قدرًا من الأهمية لهذه الدراسة ،كذلك فإن البحث الحالى يسلط الضوء على مرحلة عمرية هامه هى مرحلة الطفولة المتأخرة ،وإن الاقتراب من هذه المرحلة العمرية يسهم في

زيادة الرصيد الاستكشافي والتشخيصي، الذي يمكن أن يساعد المتخصصين في مجال التربية الخاصة، الإرشاد النفسي؛ لوضع دعائم برامجهم الإنمائية والإرشادية للدمج الناجح فى المجتمع ،كذلك الكشف عن أهمية التدخل ببرامج إرشادية وتدريبيه وبيان تأثيراتها الإيجابية على تعديل الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة وبناء مقاييس سيكومترية مثل مقياس اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو ذوى الإحتياجات الخاصة في مرحلة انتقالية شديدة الأهمية، هي مرحلة الطفولة المتأخرة، التي تعد مفصلاً فاصلاً واصلاً بين مرحلتي الطفولة والمراهقة مما يثرى البحث ويعطيه اهمية .

مصطلحات البحث search terms

أولا :-الإتجاهAttitude

يرى حامد زهران ٢٠٠٣ أن الإتجاه تكوين أو متغير كامن أو متوسط يقع بين مثير وإستجابة وهو عبارة عن إستعداد نفسى أو تهيؤ عقلى عصبى متعلم للإستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض)نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف جدلية فى البيئة التى تستثير هذه الإستجابة . (حامد زهران،٢٠٠٣،ص٣٤٤) أما عن خصائص الإتجاهات:-فقد ذكر رشاد عبد العزيز موسى عددا من خصائص الإتجاهات من أهمها أنها :- ١-الإتجاهات مكتسبة ٢-الإتجاهات تنبه السلوك ٣-الإتجاهات إجتماعية ٤-الإتجاهات قابلة للنمو. (رشاد عبد العزيز موسى ،٢٠٠٣،ص٣١٤-٣١٥)

بينما ذكر حامد زهران أن من خصائص الإتجاهات أنها :١-ثابته نسبيا ٢-يمكن قياس الإتجاه وتقويمه بطريقة مباشرة٣-يمكن تعديل الإتجاه وتغييره ٤-الإتجاهات تغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية

مكونات الإتجاهات تتكون من ثلاثة مكونات يمكن عرضها كالآتى :-

المكون المعرفى :-يمثل معتقدات الفرد وأحكامه وأفكاره ومعلوماته عن موضوع الإتجاه

المكون الوجدانى :يشير إلى مشاعر التى توجد لدى الشخص نحو موضوع الإتجاه.

المكون السلوكى :-يشير إلى إستعدادات الفرد وميوله للإستجابه نحو موضوع الإتجاه.

قياس الإتجاهات :- مقاييس التقرير الذاتى :-وفيها يقرر الفرد مشاعره الوجدانيةأو تقييمه لموضوع الإتجاه وتزودنا هذه المقاييس بمؤشر كمى لمجموع الإستجابات التقييمية مثل مقياس ليكرت .

-ملاحظة السلوك الظاهر :-يعتمد هذا الإسلوب على مسلمة مفادها وجود إتساق بين الإتجاه وبين السلوك الفعلى المؤكد لهذا الإتجاه

إستجابات الإختبار الإسقاطى :-ويقاس الإتجاه هنا من خلال أدوات ومواقف معده يسقط فيها الأفراد إتجاهاتهم الداخلية فى تفسيراتهم أو ردور أفعالهم لمثيرات لفظية أو شكلية مرتبطة بموضوع الإتجاه .

ردود الفعل الفسيولوجية :-حيث تكشف عن الإستجابة الفسيولوجية للفرد التى تقع تحت سيطرة الجهاز العصبى عند رؤيته لموضوع الإتجاه أو التفكير فيه أو التعامل معه من خلال شدة ودرجة الإتجاه.

التعريف الإجرائى للإتجاه:-الإتجاه هو مجموع إستجابات الفردكما تتمثل فى سلوكه نحو الموضوعات والمواقف الإجتماعية التى تختلف نحوها إستجابات الأفراد حيث تتسم بالقبول بدرجات متباينة أوالرفض بدرجات متباينه أيضا .

ثانيا :-ذوى الإحتياجات الخاصة :-مما لاشك فيه أن شعور الإنسان منذ طفولته بالقبول الإجتماعى يساعده على التفاعل السليم مع أفراد بيئته ،وعليه فقد هدفت التربية الخاصة إلى تعديل إتجاهات الأفراد العاديين نحو الأفراد ذوى الإحتياجات الخاصه من أجل زيادة القبول

الإجتماعى مما ينعكس إيجابيا على الخدمات المقدمة لهم ويحسن البرامج التربويه والإجتماعية والصحية والمهنية ،كما تساعد على خلق فرصه للتعايش السليم مع الإعاقة .(خالد محمد الجندى ،٢٠٠٧،ص١١٦)وتضم فئة الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة المعوقون بمختلف أنواع ودرجات الإعاقة العقلية والسمعية والطفل الأصم وضعف السمع والإعاقة البصريه وضعيف البصر والإعاقة الجسمية والحركية وصعوبات التعلم ومشكلات اللغه والنطق والكلام والأطفال الموهوبون وذوى الإضطرابات الإنفعالية والسلوكية

المبادئ والأسس التى تحكم مجال الرعاية التربوية لذوى الإحتياجات الخاصة :-

١-إحترام الإنسان كقيمة فى حد ذاته وزيادة الوعى الإنسانى ،وتعديل الإتجاهات نحو أحقية المعاقين فى التعلم، ٢-إعتناق مبدأ ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص٣-المحاولات المجتمعية التربوية للتخفيف مما اصيب به ذوى الإحتياجات الخاصة من ضرر هو وأسرته.

التعريف الإجرائى الخاص بالبحث لذوى الإحتياجات الخاصة:-

المقصود بذوى الإحتياجات الخاصة فى هذه الدراسة الأطفال الذين لديهم إعاقة عقلية من النوع البسيط ٥٠-٧٠والأطفال الذين لديهم ضعف بصر حيث تبلغ حدة إبصارهم أقل من ٧٠/٢٠ حسب مقياس لوحة سلنن فى العين الأقوى بعد إجراء التصحيح اللازم بالإضافة إلى الأطفال الذين لديهم ضعف سمع حيث تبلغ حدة سمعهم أكثر من ٢٧ ديسيبل فضلا عن الأطفال الذين لديهم إعاقة حركية من قبيل شلل الأطفال والشلل الرباعى ،وتم دمجهم مع أقرانهم العاديين فى مدرسة الدمج التى تم تطبيق الدراسة فيها .

دمج التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة إن الدمج لا يعنى وضع الطفل المعاق مع غير السوى فى نفس المكان فقط كما هو الحال للأسف فى العديد من المدارس التى تدعى تفعيل الدمج لكن معناه أن يتشارك الإثنان فى أنشطة متعددة كاللعب والتعليم والرياضة وهو لا يعنى إلغاء الخدمات الخاصة الموجهة للأطفال المعاقين والإستغناء عنها تماما ،ولكن أن تدعم هذه

الخدمات الخاصة بخبراتها الفنية أنشطة الدمج وبرامجه كما أنه لايعنى وضع جميع الأطفال معا دون النظر إلى قدراتهم وإحتياجاتهم المختلفة بل أن تراعى أنشطة الدمج أن الأطفال دائما مختلفون وأن تلبى إحتياجاتهم المختلفة أنه لا يعنى إستفادة الطفل المعاق وتقدمه على حساب الطفل غير المعاق بل أن يستفيد جميع الأطفال وأن يفيد بعضهم بعضا وأن يتقدموا معا كل بسرعتة وهو بالتأكيد لا يعنى إستخدام البيئات والأدوات والقدرات البشرية اللازمه للأطفال كما هى بل أن نطورها ونعدها ليمكنها إستيعاب وإفادة جميع الأطفال مع إختلافهم ،وهناك عدد من الإيجابيات التى تميز الدمج عن غيره من التطبيقات التربوية بالنسبة لذوى الإحتياجات الخاصة كالآتى :-١-قضاء يوم دراسى بجانب التلاميذ الأسوياء يساعدهم على إتاحة الفرصة للتفاعل الإجتماعى ٢-عديد من النماذج السلوكية الإيجابية التى يظهرها التلاميذ الأسوياء والتى يستطيعون ذوى الإحتياجات الخاصة من خلال الدمج ملاحظتها وتقليدها ٣-تطور المهارات التدريسية لمعلم الفصل حيث من المتوقع أن يشترك معلم الفصل ومعلم التربية الخاصة فى تطوير المناهج التعليمية المناسبه لجميع التلاميذ داخل الصف ٤-يتلقى التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة المناهج التى تناسب عمرهم الزمنى والتى لا تكون موجودة فى البيئات المعزولة ٥-وجودهم فى البيئات التعليمية المدموجه سيزيد من إحتمال مشاركتهم فى الأنشطة الإجتماعية المختلفة .

أما عن إيجابيات الدمج للعاديين فهى كالآتى :-

١-تأتى فى مقدمتها أن الأطفال الأسوياء سيتعلمون الكثير عن التسامح والفروق الفردية والإعاقات المختلفة ٢-سيتعلمون أن ذوى الإحتياجات الخاصة لديهم العديد من الخصاص والقدرات ٣ستتوفر لهم الفرصة لمعرفة المزيد عن المهنيين العاملين مع ذوى الإحتياجات الخاصة كأخصائى التربية الخاصة ،وأخصائى التخاطب ،وأخصائى العلاج الطبيعى ،وقد يساعد التعرض لمثل هذه الخبرات على إختيار إحدى هذه المهن كمهنه مستقبلية ٤-كما يعطيهم الفرصة لكى يتعلموا كيفية التواصل والعمل مع عينات

مختلفة من التلاميذ الأمر الذى يساعدهم عند كبرهم فى المشاركة بشكل فعال داخل المجتمع (بندر العتيبى ،٢٠٠٢ ،ص ١٣-١٥)

كذلك إن الدمج يعمل على تحسين مهارات الاستقلالية ، لأن الفرد يتميز برغبة ذاتية في محاولة القيام بمهامه الخاصة، بما يتوافق مع ما يراه من الناس العاديين، وأيضًا تحسين داخل مفهوم الذات الذي يتميز به الفرد بفكرة عامة عن خصائصه ورغباته ، وهو قادر مثل تعديل السلوكيات التي سيتم تعديلها داخل الفرد .الآخرين، يحتاج فقط إلى مزيد من الجهد باتباع الطلاب العاديين الآخرين (السهلي ، ٢٠١٨).

والدمج الذى تناولته الباحثة المقصود به إجرائيا هو :-

المدارس التى يتم بها التكامل الإجتماعى والتعليمى للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة والأطفال العاديين فى الفصول العادية

دراسات السابقة Perviews Studyتم عرض الدراسات السابقة طبقا للمحاورالاتية :-

المحور الاول:- دراسات تناولت إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو ذوى الإحتياجات الخاصة فى مدارس الدمج

فى عام ٢٠٠٢ قام هفى وآخرون((Heavey; et al) هدفت الدراسة إلى تحسين اتجاهات الطلبة نحو المدرسة ونحو زملائهم من ذوى الإحتياجات الخاصة من خلال بناء برنامج يهدف إلى تحسين العملية التعليمية بالتركيز على الأهداف التربوية والشعور بالمسئولية والذكاء الإنفعالى من خلال تطوير مناهج حديثة ، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المدرسة الإبتدائية للصف الأول والرابع والسادس فى ضاحية مدوستيرن Midwestern suburban.وتضمنت أدوات الدراسة جمع المعلومات من خلال الملاحظة والحصول على تقارير عن الطلبة من أربعة معلمين ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة المنسجمين مع المدرسين وتربطهم علاقات جيدة ببعضهم بعضاً، يسهم ذلك فى إيجاد اتجاه إيجابى نحو

المدرسة ونحو زملائهم من ذوى الإحتياجات الخاصة ، أما إذا كانت غير جيدة، فإنها تؤدى إلى شعور الطلبة باتجاهات سلبية نحو المدرسة والتعليم كالكراهية والإنعزال.

وفى نفس العام ٢٠٠٢ قام دانييل جولمان، وآخرين (Goleman,D.; et al , 2002) بدراسة عن فاعلية برنامج لتحسين مهارات الذكاء الوجدانى لدى التلاميذ لمساعدتهم على التكيف الإجتماعى وحل المشكلات والوعى الإجتماعى والإنفعالى وهدفت الدراسة إلى تطبيق برنامج لتحسين مهارات الذكاء الوجدانى لدى التلاميذ لمساعدتهم على التكيف الإجتماعى وحل المشكلات وتحسين وعيهم الإجتماعى والإنفعالى وتكونت العينة من مجموعة من تلاميذ المدارس الإبتدائية بمدينة نيويورك من الجنسين، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية،وأشارت النتائج إلى تحسن ملحوظ لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة فى التكيف مع المواقف الحياتية، وزيادة فى الإتجاهات الإيجابية نحو الذات ونحو المدرسة، وكان التفاوت واضحاً بين الذكور والإناث، لصالح الإناث.

– وفى عام ٢٠١٠قام روث، جيروم بدراسة (Ruth, Z.;& Jerome,F. ,2010) " هدفت إلى التعرف على الإختلافات الثقافية بين تلاميذ من مدينة "كوستاريكان" وتلاميذ من "الولايات المتحدة الأمريكية" فى الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة والذكاء الوجدانى ،تكونت عينة الدراسة من تلاميذ من مدينة "كوستاريكان" وتلاميذ من "الولايات المتحدة الأمريكية".وكانت الأدوات المستخدمةهى، مقياس "الإستجابة العاطفية" مقياس سكوت للتقرير الذاتى ،مقياس الإتجاهات نحو الأشخاص ذوى الإحتياجات الخاصة "النموذج أ)، أوضحت النتائج وجود اختلافات دالة عند مستوى الدلالة ٠١. بين مستويات تعليم التلاميذ واتجاهاتهم نحو ذوى الإحتياجات الخاصة، حيث حصل التلاميذ ذوى المستويات التعليمية الأعلى درجات أعلى على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة، كما حصل تلاميذ "كوستاريكان" درجات أعلى على "مقياس سكوت للتقرير الذاتى"، إضافة إلى ذلك وجدت اختلافات دالة بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة ٠١. على مقياس الإستجابة العاطفية، كما أوردت النتائج

تضمينات حول إمكانية تعزيز دور الذكاء الوجدانى للمساعدة فى تعديل الإتجاهات الإيجابية تجاه الأشخاص ذوى الإحتياجات الخاصة .

و في عام ٢٠١٩قامmaoko بدراسة الغرض منها المقارنة السببية وتحديد ما إذا كان هناك فرق كبير في الأداء الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في التدريس المشترك مقابل الفصول الدراسية التقليدية وقد درست هذه الدراسة السببية المقارنة اثار التعليم المشترك على أداء طلاب كاليفورنيا ذوي الإعاقة في تقييمات 'التوازن الأكثر ذكاء'. وجمعت بيانات من ٣ مقاطعات مدرسيه تمثل ١٠ مدارس ثانويه شامله؛ ٦٤١ وتمت مقارنه التقييمات المتوازنة لطلاب الصف الحادي عشر ذوي الإعاقة من التدريس المشترك والفصول الدراسية التقليدية في اللغة الإنجليزية والرياضيات باستخدام عينات مستقله من الاختبارات. وقد أسفر تحليل نتائج الاختبار عن النتائج التالية: (ا) الطلاب ذوو الإعاقة يتلقون في المقام الأول تعليما في الفصول الدراسية التقليدية ؛ (ب) في الفصول الدراسية المشتركة ، كانت الإعاقة الأولية للطلبة هي عاده أعاقه تعليمية محدده ؛ (ج) أشارت نتائج اختبار t إلى وجود فرق كبير في درجات اختبار اللغة الإنجليزية للطلاب الذين يتلقون تعليما باللغة الإنجليزية في التدريس المشترك مقابل الفصول الدراسية التقليدية ؛ (د) أشارت نتائج الاختبار t إلى عدم وجود فرق كبير في درجات الرياضيات للطلاب الذين يتلقون تعليم الرياضيات في التدريس المشترك مقابل الفصول الدراسية التقليدية. وهناك فرق كبير إحصائيا في التحصيل الأكاديمي للطلاب باللغة الإنجليزية. وبينما كان أداء الطلاب ذوي الإعاقة اقل من الطلاب ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية التقليدية، فقد حصلوا على امكانيه الوصول إلى المناهج الدراسية على مستوي الصف في اقل البيئات تقييدا. ولوحظ عدم وجود فرق يعتد به إحصائيا في التحصيل الأكاديمي للطلبة في الرياضيات، مما يوحي بان الطلاب ذوي الإعاقة يؤدون بالمثل في الرياضيات بغض الذكر عن الاعداد التعليمية ،ويوصي الباحث بإجراء بحوث اضافيه تركز على التحصيل الأكاديمي للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصه.

وقامت أصايل الحربي عام ٢٠٢١براسه هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه أولياء الأمور أثناء دمج أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العادية، والكشف عن الفروق في درجة المعوقات التي تواجه أولياء الأمور في أثناء دمج أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العادية من وجهة نظر أولياء الأمور تبعًا لمتغير: النوع، والمؤهل العلمي، والمستوى الاقتصادي، وطُبّقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (١٥٨) من أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، استبيان المعوقات التي تواجه أولياء الأمور في أثناء دمج أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العادية، وكشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى المعوقات التي تواجه أولياء الأمور في أثناء دمج أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العادية من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط(٣.٤٧)، وجاءت المعوقات التربوية أولًا، يليها محور المعوقات الاقتصادية، يليه محور المعوقات الخاصة بإدارة المدرسة.

ب- المحور الثانى: دراسات تناولت تعديل إتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو ذوى الإحتياجات الخاصة فى مدارس الدمج:

٣- فى عام ٢٠٠٣ قامت سميرة أبو الحسن بدراسه عن فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى خفض بعض الإضطرابات وتغيير الإتجاهات لدى عينات متباينة للأسوياء والمعاقين و استهدفت هذه الدراسة التحقق من فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى خفض بعض الإضطرابات وتغيير الإتجاهات لدى المراهقين من الأسوياء والمعاقين حركياً وبصرياً تكونت عينه الدراسة ٢٤٠ تلميذ من المراهقين المعاقين والأسوياء الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤: ١٧ سنة وأشارت ا لنتائج إلى وجود تأثيرات إيجابية دالة لأنشطة لبرنامج تنمية الذكاء الوجدانى لدى أفراد المجموعة التجريبية فى خفض حدة الضغوط النفسية وتغيير الإتجاهات.

٤- وفى عام ٢٠٠٨ قامت أسماء ضيف الله العبد بدراسة هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الذكاء الإنفعالى فى التكيف الأكاديمى والإجتماعى وفى الإتجاهات نحو

المدرسة لدى الطلبة الموهوبين فى الأردن ،وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر بمدرسة الملك عبد الله الثانى للتميز فى مدينة السلط، موزعين إلى مجموعتين الأولى تجريبية، وتكونت من (٣٠) طالباً وطالبة، والمجموعة الثانية ضابطة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة ،تكونت أدوات الدراسة هى مقياس التكيف الأكاديمى مقياس التكيف الإجتماعى مقياس الإتجاهات نحو المدرسة وبرنامج تدريبى مستنداً إلى نظرية جولمان للذكاء الإنفعالى مكون من (١٨) جلسة تدريبية طبق على أفراد عينة الدراسة التجريبية والأساليب الإحصائية: تم استخدام تحليل التباين الثنائى وتحليل التباين الثنائى المشترك (٢*٢) لفحص الفروق بين المتوسطات والتفاعل بينها ،وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية(α = ٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التكيف الأكاديمى والتكيف الإجتماعى والإتجاهات نحو المدرسة تعزى إلى البرنامج التدريبى، ولصالح المجموعة التجريبية كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر ذى دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) للتفاعل بين متغير جنس الطلبة والبرنامج التدريبى فى التكيف الأكاديمى، والتكيف الإجتماعى، والإتجاهات نحو المدرسة.

٧- وفى عام (٢٠١١) قام حسنى زكريا السيد النجار بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبى لتنمية الذكاء الوجدانى فى تحسين الإتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الإجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى ،و تكونت عينة البحث من (٣٢) تلميذاً من التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى الرياضيات بالصف الثالث الإعدادى تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (١٦) تلميذاً، ومجموعة ضابطة (١٦) تلميذ ،وكانت أدوات البحث هى اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء ، اختبار أبراهام للتفكير الإبتكارى ، مقياس الخصائص السلوكية للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ،اختبار تشخيص صعوبات التعلم فى الرياضيات ،مقياس الذكاء الوجدانى ،مقياس الإتجاهات نحو المدرسة ومقياس الكفاءة الإجتماعيةوأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً فى الذكاء الوجدانى (الأبعاد- الدرجة الكلية)، والإتجاهات نحو

المدرسة والكفاءة الإجتماعية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى ،كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى الذكاء الوجدانى (الأبعاد – الدرجة الكلية) والإتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الإجتماعية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى ،وجود فروق دالة إحصائياً فى الذكاء الوجدانى (الأبعاد – الدرجة الكلية) والإتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الإجتماعية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

تعقيب على الدراسات السابقه

إستفادت الباحثة من الدراسات السابقه حيث هدفت جميعها إلى القاء الضوء على إتجاهات الأسوياء نحو ذوى الإحتياجات الخاصة وكيفية تعديل هذه الإتجاهات من إتجاهات سلبية لتصبح أكثر إيجابية فقد أشارت أغلب نتائج الدراسات إلى فاعلية برامج تعديل الإتجاهات بشكل عام الأمر الذى أفاد الباحثة كثيراً فى دراستها الحالية وجعل هناك حاجة ومبرر هام لاختيار عينة الدراسة الحالية لتعديل اتجاهاتها نحو ذوى الإحتياجات الخاصة، ومن أهم النتائج التى استفادت منها الباحثة فى دراستها الحالية ما أوردته دراسة روث وجيروم (٢٠١٠) من تضمينات حول إمكانية تعديل الإتجاهات تجاه الأشخاص ذوى الإحتياجات الخاصة لتصبح أكثر إيجابية فقد أشارت أغلب نتائج هذه البرامج إلى فاعلية وجدوى البرامج فى تعديل الإتجاهات، كما أظهرت دراسة "جولمان ورفاقه، ٢٠٠٢" وجود تفاوتاً واضحاً بين الذكور والإناث فى النتائج لصالح الإناث، ولقد دعمت هذه النتائج الباحثة خاصة فيما يتعلق باختيارها للنموذج الذى تبنته لتصميم البرنامج والذى اتفقت مجموعة من الدراسات على فاعليته فى تعديل الإتجاهات ،ومما سبق يتضح للمتتبع للدراسات التى تم استعراضها ندرة الدراسات التى تناولت متغيرات الدراسة الحالية، كما يلاحظ أنه فى الوقت الذى بات موضوع الذكاء الوجدانى يشغل بال الباحثين والمهتمين والعاملين مع التلاميذ ذوى الإحتياجات

الخاصة، إلا أن الميدان التربوى العربى والأجنبى لم يعط هذا الموضوع الإهتمام الكافى من حيث الدراسة والإستقصاء وفقاً للمتغيرات التى تناولتها الدراسة الحالية، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة العربية والأجنبية التى تمت مراجعتها ،ولقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ومن خلال الرجوع إلى الأدب النظرى فى تحديد مشكلة الدراسة وتصميم أدواتها وبناء برنامجها التدريبى وبيان غرض الدراسة ومجتمعها وتحديد متغيراتها للوصول إلى فروض الدراسة.

فروض الدراسة: ١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية و الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدى.

١-لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة.

إجراءات البحثSearch procedures

يتبع البحث الحالى المنهج التجريبىتكونت العينة من ٢٠ طفلا فى مرحلة الطفولة المتأخرة جميعهم ذكور أسوياء من مدرسة جمال عبد الناصر الإبتدائية بنين إحدى المدارس الدمج التابعه لإدارة حى شرق شبرا الخيمة التى يتم الدمج بها فى الفصول بين ذوى الإحتياجات الخاصة والأسوياء تم تقسيمهم إلى ١٠ طلاب كمجموعة تجريبية و١٠ أخرى كمجموعة ضابطة تتراوح أعمارهم من (٩-١٢) عام وويتراوح نسبة الذكاء من ٩٠ -١١٠ وقد تم التكافؤ بين المجموعتين فى العمر الزمنى الذكاء،المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى .

أدوات البحثsearch tools

١-مقياس اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو ذوى الإحتياجات الخاصة

٢-البرنامج الإرشادى التدريبى ٣-إستمارة جمع بيانات أولية.

أولا- مقياس اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو ذوى الإحتياجات الخاصة ،قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢) عام، وذلك من منطلق ندرة المقاييس الخاصة بقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة فى هذه المرحلة العمرية – فى حدود علم الباحثة – فقد اقتضت الحاجة بناء مقياس لقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة يقيس الإتجاهات نحو الإعاقات الموجودة بمدرسة الدمج التى تم تطبيق الدراسة بها. **مراحل بناء المقياس:**قامت الباحثة باستقراء التراث البحثى الخاص بذوى الإحتياجات الخاصة والإتجاهات نحوهم وبخاصة منها ما يختص بدمجهم فى المدارس العادية حيث حددت الباحثة أنواع الإعاقات المتواجدة بمدرسة الدمج التى تم تطبيق البحث بها، ووجدت أربع أنواع من الإعاقات هى "العقلية، البصرية، السمعية، الحركية"، وتكون بذلك مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة من أربعة أقسام ،ثم قامت بالإطلاع على مجموعة من المقاييس التى هدفت إلى قياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة وهى:مقياس الإتجاهات نحو المعوقين، إعداد عبد المطلب أمين القريطى (١٩٩٢) ،ومقياس اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو زملائهم المتأخرين عقلياً، إعداد نسرين كمال عباس (٢٠٠٢) ،مقياس الإتجاهات نحو دمج ذوى الإحتياجات الخاصة "للراشدين" إعداد عبد العزيز محمد عبد الجبار(١٩٩٩). ،مقياس الإتجاه نحو التخلف العقلى، إعداد إيمان فؤاد كاشف (١٩٩٤)، دار الكتاب الحديث ، مقياس اتجاه التلاميذ الأسوياء نحو المعوقين عقلياً، إعداد سارة حسن محمد حسن (١٩٩٧) ،مقياس الإتجاه نحو المعوقين عقلياً، إعداد سمية طه جميل (٢٠٠٠)

وتم تحديد التعريفات الإجرائية لكل إعاقة وذلك على النحو التالى:

الإعاقة العقلية: ويقصد بهم إجرائياً "الأطفال الذين لديهم حالة من الإنخفاض الواضح فى

المظاهر العقلية العامة والتى تظهر أثناء فترة النمو وينتج عنها أو يصاحبها قصور فى السلوك التكيفى بحيث تتراوح نسبة ذكائهم ما بين ٥٠-٧٠" وقد مثل هذا القسم بـ ٢٥ عبارة.

ضعاف البصر: ويقصد بهم إجرائياً "الأطفال الذين لديهم مشكلات أو صعوبات بصرية تجعل قدراتهم البصرية أقل، فلا يستطيعون رؤية الأشياء إلا عن قرب شديد ويحتاجون بشدة إلى استخدام النظارات الطبية فلا يستطيعون الإستغناء عنها بحيث تبلغ حدة الإبصار لديهم فى العين الأقوى بعد إجراء التصحيح اللازم أحسن من ٢٠/٢٠٠ وأقل من ٢٠/٧٠" وقد مثل هذا القسم بـ ٢٥ عبارة "

ضعاف السمع: ويقصد بهم إجرائياً "الأطفال الذين لديهم مشكلات أو صعوبات سمعية تجعل قدراتهم السمعية أقل، حيث يعانون من قصور فى السمع أكثر من ٢٧ ديسيبل وأقل من ٧٠ ديسيبل ويمكنهم اكتساب المعلومات اللغوية مما يجعل من الضرورى استخدام أجهزة وأدوات مساعدة حتى يتمكنوا من فهم الكلام المسموع" وقد مثل هذا القسم بـ ٢٥ عبارة.

الإعاقة الحركية: ويقصد بهم إجرائياً "الأطفال الذين يعانون من مشكلات أو صعوبات حركية مثل شلل الأطفال أو العرج أو يستخدمون الكراسى المتحركة فى التنقل، وتقلل هذه المشكلات الحركية من نشاطهم وحيويتهم" وقد مثل هذا القسم بـ ٢٥ عبارة.

٢-كما أعدت الباحثة ورقة لتسجيل الإجابة وذلك من خلال ثلاث اختيارات للإجابة هى (موافق، غير موافق، متردد) وحيث أن بعض العبارات ذات صياغة إيجابية وبعضها سلبية فإن تقدير الدرجات يكون (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات الإيجابية، (١ ، ٢ ، ٣) للعبارات السلبية.

٣-قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية هذه على عدد من أساتذة علم النفس بكلية التربية بجامعة عين شمس وجامعة الأزهر وبناءاً على آراء الأساتذة المحكمين تم تعديل صياغة بعض العبارات حتى تتوافق مع المستوى العمرى للعينة موضوع

الدراسة، ثم تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس:تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة قوامها ١٢٠ تلميذ من تلاميذ مدرسة "جمال عبد الناصر الإبتدائية للبنين" وهى من المدارس التى يطبق عليها الدمج .

حساب الصدق: قامت الباحثة بإجراء التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق الإتساق الداخلى كالاتى:- حساب معاملات ارتباط درجة العبارة بدرجة البعد الذى تتبعه لمقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة كما يتضح من جدول (١)

يوضح معاملات ارتباط درجة العبارة بدرجة البعد الذى تتبعه لمقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصه

الإعاقة العقلية		الإعاقة البصرية		الإعاقة السمعية		الإعاقة الحركية	
البعد الأول	قيمة "ر"	البعد الثانى	قيمة "ر"	البعد الثالث	قيمة "ر"	البعد الرابع	قيمة "ر"
١	.٢٨٤**	٢٦	.٢٥١**	٥١	.٢١٣*	٧٦	-.١٣
٢	.١٥٨	٢٧	.٤٢٠**	٥٢	.٤٠٠**	٧٧	.٢٨٦**
٣	.٣٣١**	٢٨	.١١٦	٥٣	.٥٢٨**	٧٨	-.٧٨
٤	-.١٨	٢٩	.٣٨٥**	٥٤	.٣٩٤**	٧٩	-.١٩٧*
٥	.١١١	٣٠	.٣٥٣**	٥٥	.٤٨٥**	٨٠	.٢٨٥**
٦	.١٦١	٣١	.٢٨٩**	٥٦	.٤٣٧**	٨١	.١٣٧
٧	.١٤٦	٣٢	.٥٣٨**	٥٧	.٢٩٨**	٨٢	.٥٣١**
٨	.١٨٠*	٣٣	.١٣٣	٥٨	.٥٣٧**	٨٣	.٤٩٢**
٩	.٢٥٦**	٣٤	.٣١٧**	٥٩	.٥١٤**	٨٤	.٣٧٧**

١٠	.٤٣١**	٣٥	.٤٧٥**	٦٠	.٤٢٢**	٨٥	.٤٢٩**
١١	.٢٧٩**	٣٦	.٤٠٧**	٦١	.٥٨٦**	٨٦	.٣٣٥**
١٢	.٣٨١**	٣٧	.٤٧٦**	٦٢	.٦٢٥**	٨٧	.٤٣٦**
١٣	.٣٦٥**	٣٨	.٢٨٥**	٦٣	.٤٥٤**	٨٨	.٤٠٥**
١٤	.٢٧٥**	٣٩	.٢٩٦**	٦٤	.٣٣٣**	٨٩	.٥١٧**
١٥	.٣٤٦**	٤٠	.٤٣١**	٦٥	.٤٣٤**	٩٠	.٤٧١**
١٦	.٤٣١**	٤١	.٤٥٢**	٦٦	.٢٣٩**	٩١	.٤١٩**
١٧	.٣٣٦**	٤٢	.٤٢٨**	٦٧	.٥٤٧**	٩٢	.٣٨٢**
١٨	.٢١٨*	٤٣	.٤٤٧**	٦٨	.٤٧٨**	٩٣	.٤٨٥**
١٩	.٢٦٥**	٤٤	.٥٤٩**	٦٩	.٦٢٦**	٩٤	.٢١٨*
٢٠	.٤٣٤**	٤٥	.٤٢٦**	٧٠	.٥٩١**	٩٥	.٤٦٢**
٢١	.٣٨٥**	٤٦	.٥٤٢**	٧١	.٦١٨**	٩٦	.٤٨٩**
٢٢	.٤٠٩**	٤٧	.٥٢٧**	٧٢	.٥١٥**	٩٧	.٤٩٥**
٢٣	.٤٩٢**	٤٨	.٤٧٣**	٧٣	.٤٧٩**	٩٨	.٤٨٩**
٢٤	.٣٠٠**	٤٩	.٥٧٧**	٧٤	.٤٣٢**	٩٩	.٣٣١**
٢٥	.٢٢٦*	٥٠	.٣١٥**	٧٥	.٤٣٠**	١٠٠	.٥٤١**

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات البعد الأول ترتبط بالدرجة الكلية للقسم عند مستويى ٠.٠١ ، ٠.٠٥ عدا العبارات أرقام ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، وجميع عبارات البعد الثانى ترتبط بالدرجة الكلية للبعدعدا العبارات أرقام ٢٨ ، ٣٣ ، وجميع عبارات البعد الثالث ترتبط بالقسم ، وجميع عبارات البعد الرابع ترتبط بالدرجة الكلية للقسم عدا العبارات أرقام ٧٦ ، ٧٨ ، ٨١.

٢- حساب معاملات ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة كما يتضح من جدول (٢)

يوضح معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة علماً بأن "ن" = ١٢٠

رقم القسم	قيمة "ر"
١	٦٩٢.**
٢	٨٥٨.**
٣	٨٩٧.**
٤	٨٠٩.**

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع درجات الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يوضح أن المقياس على درجة جيدة من الإتساق الداخلى.

٣- حساب الثبات : قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق:

أ- حساب معامل ألفا – كرونباخ: وذلك كما يتضح من جدول (٣)

جدول رقم (٣)

يوضح معاملات ارتباط درجة العبارة بدرجة البعد الذى تتبعه لمقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة علماً بأن "ن" = ١٢٠

البعد	معامل ألفا – كرونباخ	مستوى الدلالة
الإعاقة العقلية	٥٩٨.	٠.٠١
الإعاقة البصرية	٧٧٩.	٠.٠١
الإعاقة السمعية	٨٤٣.	٠.٠١
الإعاقة الحركية	٧٥١.	٠.٠١
الدرجة الكلية	٩١٣.	٠.٠١

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات ارتباط مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة تتراوح بين ٥٩٨. و ٨٤٣. ، أما بالنسبة للثبات الكلى للمقياس فقد بلغ ٩١٣. ، وهى قيم دالة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات المقياس.

ب–التجزئة النصفية: بلغ معامل ارتباط نصفى المقياس ٨٣٨. وهو معامل ارتباط دال يشير إلى ثبات المقياس.المقياس فى صورته النهائية :يتكون المقياس فى صورته النهائية من ٩٠ عبارة تتبع كلاً منها بثلاث مستويات متدرجة للإجابة تقيس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة (إعاقة عقلية –إعاقة سمعية –إعاقة بصرية –إعاقة حركية)

تقدير الدرجات: يتم تجميع الدرجات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس ثم تجمع معاً لتعطينا الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو ذوى الإحتياجات الخاصة من سن (٩ – ١٢) عام وذلك وفقاً لمفتاح التصحيح الخاص بالمقياس.

ثانيا– التعريف الإجرائى للبرنامج الإرشادى التدريبى:– برنامج إرشادى تدريبى قائم على عدد من الفنيات والأنشطة والتدريبات التى هدفها تقديم إستراتيجيات جديدة تساعد الفرد على إدراك الواقع بصورة أكثر كفاءة بما لديه من مفاهيم ومهارات تحدد كفاءته فى تفاعله مع البيئة ،ويتحدد الهدف الرئيسى من البرنامج من خلال الآتى:تقييم مدى فاعلية البرنامج الإرشادى فى تعديل اتجاهات فئة البحث المعنية نحو أقرانهم من التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة لدى التلاميذ الأسوياء فى مدارس الدمج من سن (٩–١٢) عام.

وينبثق من الهدف العام عددمن الأهداف الإجرائية كالآتى:أ –أن يكتسب التلاميذ المهارات اللازمة والمتعلقة بالوعى بالذات والتعرف على طبيعة النفس.

ب–أن يكتسب التلاميذ المهارات اللازمة لتنظيم الذات أو تأجيل الإشباع، بحيث يتمكن الفرد من السيطرة والتحكم فى رغباته الخاصة.

ج– أن يكتسب التلاميذ المهارات اللازمة للتدريب على رفع كفاءة الدافعية وعلو الهمة والطموح.

د– أن يكتسب التلاميذ المهارات اللازمة لتفهم مشاعر الغير والتعاطف مع الآخرين من خلال الإحساس بهموم الناس وأفراحهم.

هـ– أن يكتسب التلاميذ المهارات اللازمة لتنمية الإتصال الإيجابى مع من هم حوله، والقدرة على حسن التواصل مع الغير.

وقد روعى عند تصميم البرنامج الإعتبارات التالية:

١- العمل على توطيد العلاقات الحميمة والثقة المتبادلة بين الباحثة وفئة البحث المعنية من خلال عقد جلسة تعارف بين الباحثة والأطفال فى بداية تطبيق البرنامج.

٢- إشاعة جو من الحب والمودة والدفء أثناء الجلسات مما يساعد الأطفال على تحقيق الأهداف العامة للبرنامج والتوحد مع النماذج المقدمة فى أنشطة البرنامج المختلفة فى ظل مناخ آمن ومستقر وجدانياً.

٣- الإستجابة لميول التلاميذ ودوافعهم وذلك من خلال:التأكد من أن التلاميذ مرحبين بفكرة البرنامج وموضوعه لضمان استمرار دافعيتهم تقديم أنشطة تستحوذ على انتباههم مع التركيز على احتياجاتهم و تشجيع التلاميذ على ممارسة المهارات التى تدربوا عليها فى حياتهم اليوميةو مراعاة تناسب محتويات البرنامج مع خصائص فئة البحث المعنية من حيث قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم و التأكد من إحكام البنية والتنظيم للبرنامج وذلك من خلال فحص أهداف البرنامج ومراميه، والحرص على تنظيم محتويات البرنامج بصورة تساعد على تحقيق هذه الأهداف والمرامى تحقيق استمرارية الخبرة بما يحقق النمو المتكامل لفئة البحث المعنية وذلك من خلال مرورهم بخبرات متكاملة ومتدرجة وعدم الإنتقال المفاجىء أو المنفصل من نشاط لآخر دون التأكد من وصول التلاميذ إلى النمو الشامل.

٧- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال: التنوع فى الأنشطة والخبرات بما يتناسب مع الإمكانات والميول والخبرات المختلفة للأطفال ونموهم العقلى والوجدانى والإجتماعى وصولاً إلى النمو الشامل.

٨- أن يكون أسلوب التقويم النهائى للبرنامج مساعداً على تطوير وتعديل البرنامج لدى فئة البحث المعنية .

لبناء محتوى البرنامج اتبعت الباحثة الخطوات التالية ١-الإطلاع على الكتابات والدراسات السابقة التى أمكن الوصول إليها فى هذا المجال ومنها "السيد السمادونى" ٢٠٠٧، "أمل محمد حسونة، منى سعيد أبو ناشى" ٢٠٠٦، وكتاب "خيرى المغازى بدير عجاج" ٢٠٠٢، وكتاب

"دانييل جولمان" ٢٠٠٠، "بام روبنس وجان سكوت" ٢٠٠٠، ودراسة عثمان حمود الخضر" ٢٠٠٢، ودراسة "عثمان حمود الخضر" ٢٠٠٦، ودراسة "فاروق السيد عثمان" ٢٠٠١، "لورانس شابيرو" ٢٠٠٤، "مأمون مبيض" ٢٠٠٣، "مجدى فرغلى" ٢٠٠٣، وغيرهم ٢- الإطلاع على البرامج الخاصة بتعديل الإتجاهات نحو الاطفال ذوى الإحتياجات الخاصة منها دراسة "منار عبد الحميد السواح" ٢٠٠٥، ودراسة "أمنية عطا مقبل" ٢٠٠٨، ودراسة آمال زكريا منسى النمر" ٢٠٠٦، ودراسة "برلنتى إبراهيم يوسف" ٢٠٠٩، ودراسة "ابتسام محمد عبد الستار" ٢٠٠٩، ودراسة "طه محمد محمد عمر" ٢٠٠٨، ودراسة "إيمان على محمدى شاهين" ٢٠٠٥، ودراسة "خالد حمد على المهندى" ٢٠٠٦، ودراسة "رحاب فتحى عبد السلام" ٢٠٠٨، ودراسة "رحاب إبراهيم الشال" ٢٠٠٨، ودراسة "ناصر نزال سهو شداد الشمرى" ٢٠٠٩، ودراسة "آمال محيى الدين مسلم" ٢٠٠٩، وغيرهم.

١- تراوحت مدة البرامج ما بين سبعة أسابيع إلى ثلاثة شهور،وقد روعى فى محتوى البرنامج السمات التالية: -أن يكون معبراً عن الأهداف الموضوعية،أن تكون أنشطة البرنامج متنوعة، ممتعة، مثيرة، مشوقةالتدرج فى عرض الأنشطة المتنوعة فى كل جلسة فى البرنامج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ،التنوع فى التطبيقات التربوية للنشاط الواحد ليتناسب مع الفروق الفردية فبعد أن تقوم الباحثة بقص القصة على التلاميذ، ومناقشتهم فى أحداثها وما قد استفادوه منها، تطلب من التلاميذ أن يقوموا بتمثيل أحداث القصة ،أن يكون الوقت الذى ينفذ فيه النشاط مناسباً فلا يكون قصيراً جداً فيفقد تحقيق الهدف من النشاط ولا يكون طويلاً جداً فيبعث الملل فى نفوس الأطفال وبصورة عامة فإن الزمن لكل نشاط يتراوح بين "١٥" دقيقة، وقد يمتد فى بعض الأنشطة إلى "٢٠" دقيقة تقريباً ،أن يكون محتوى البرنامج قابلاً للتقويم باستمرار.

ويمكن عرض الإستراتيجيات و الفنيات التى إستخدمتها الباحثة فى البرنامج كالآتى:-

١- إستراتيجية المحاضرة ٢- استراتيجية التعليم بالحوار والمناقشة ٣- استراتيجية التعزيز

٤- إستراتيجية النمذجة ٥- استراتيجية العصف الذهنى ٦-استراتيجية تمثيل الدور "السيكودراما"

٧- اللعب الجماعى ٨- استراتيجية جماعات التدارس ٩- استراتيجية التدريب على الإسترخاء العضلى ١٠- استراتيجية الحوار الذاتى ١١- استراتيجية القصة ١٢- العلاج القصصى

١٣- استراتيجية حل المشكلات ١٤- استراتيجية التخيل ١٥- استراتيجية الواجبات المنزلية

١٦- نجم اليوم١٧- مسابقة المجموعات ١٨- إعادة التشكيل١٩- الإختزال الشعورى ٢٠- التفكير الواقعى ٢١- الإلهاء

ثالثا- استمارة جمع البيانات الأولية:وتضمنت بيانات خاصة باسم التلميذ، وعمره، ومستوى تعليم الأم، ومستوى تعليم الأب، مهنة الأم، مهنة الأب، دخل الأسرة شهرياً.

النتائج وتفسيرها The results and their interpretation

-أولا :-نتائج الفرض الأول:-

رابعاً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:ينص الفرض الأول على:"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة الفرض السابق استخدمت الباحثة اختبار "مان وتنى، Test Mann Whithney " على النحو التالى: (جدول٥)

"يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة"

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتنى U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإعاقة العقلية	تجريبية	١٠	١٣.٢٠	١٣٢.٠٠	٢٣.٠٠	٢.٠٥٠	٠.٠٥
	ضابطة	١٠	٧.٨٠	٧٨.٠٠			
الإعاقة البصرية	تجريبية	١٠	١٣.٤٠	١٣٤.٠٠	٢١.٠٠	٢.٢٠٠	٠.٠٥
	ضابطة	١٠	٧.٦٠	٧٦.٠٠			

الإعاقة السمعية	تجريبية	١٠	١٣.٢٠	١٣٢.٠٠		
	ضابطة	١٠	٧.٨٠	٧٨.٠٠	٢٣.٠٠	٢.٠٤٧	٠.٠٥
الإعاقة الحركية	تجريبية	١٠	١٣.٥٠	١٣٥.٠٠		
	ضابطة	١٠	٧.٥٠	٧٥.٠٠	٢٠.٠٠	٢.٢٨٣	٠.٠٥
الدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات	تجريبية	١٠	١٣.٨٥	١٣٨.٠٠		
	ضابطة	١٠	٧.١٥	٧١.٥٠	١٦.٥٠٠	٢.٥٣٤	٠.٠١

تمت معالجة إستجابة أفراد المجموعة التجريبية والضابطة ن=١٠على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة بعد تطبيق البرنامج الإرشادى كالآتى :يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط رتب الدرجة الكلية للإتجاه نحو ذوى الإحتياجات الخاصة حيث بلغ متوسط المجموعة الضابطة كالآتى:-(م=٧.١٥بينما قيمة متوسط المجموعة التجريبية بلغ (م=١٣.٨٥) بينمابلغت قيمة Z = ٢.٥٣٤ وذلك بعد تطبيق البرنامج ،ومما سبق يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات البرنامج الإرشادى وهذا حقق الفرض الأول الذى ينص على وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى.

وينص الفرض الثانى على أنه:"توجد فروق ذات دلالة بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدى"وللتحقق من صحة الفرض السابق استخدمت الباحثة اختبار "ويلككسون للمجموعات المرتبطة" على النحو التالى: (جدول٦)"دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الإتجاهات"

أقسام المقياس	القياس	المتوسط	البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	مستوى الدلالة
الإعاقة العقلية	قبلى	٤٥.٤٠	القيم السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٠٧	٠.٠١
	بعدى	٥٤.١٠	القيم الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
			التساوى	٠				
الإعاقة البصرية	قبلى	٥٣.٩٠	القيم السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٠٧	٠.٠١
	بعدى	٦٢.٩٠	القيم الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
			التساوى	٠				
الإعاقة السمعية	قبلى	٥٩.٠٠	القيم السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٦٦	٠.٠١
	بعدى	٦٨.٥٠	القيم الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠		
			التساوى	١				
الإعاقة الحركية	قبلى	٥٤.٠٠	القيم السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٠٥	٠.٠١
	بعدى	٦٠.٧٠	القيم الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
			التساوى	٠				
الدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات	قبلى	٢١٢.٣٠	القيم السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٠٣	٠.٠١
	بعدى	٢٤٦.٢٠	القيم الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
			التساوى	٠				

تمت معالجة إستجابة أفراد المجموعة التجريبية ن=١٠على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة بعد تطبيق البرنامج الإرشادى كالآتى :يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط رتب الدرجة الكلية للإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة بين أفراد المجموعة التجريبية قبل و بعد تطبيق البرنامج حيث بلغت

قيمة المتوسط قبل تطبيق البرنامج كالآتى:- (م=٢١٢.٣٠)وبينما بلغت قيمته بعد تطبيق البرنامج كالآتى (م=٢٤٦.٢٠،) وبلغت قيمة Z =٢.٨٠٣ومما سبق يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين والقبلى والبعدى للمجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات البرنامج الإرشادى وهذا حقق الفرض الثانى الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة بعد تطبيق البرنامج الإرشادى

ثالثا: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

"لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة"

وللتحقق من صحة الفرض السابق استخدمت الباحثة اختبار "ويلككسون للمجموعات المرتبطة" على النحو التالى: (جدول٧)

أبعاد المقياس	القياس	المتوسط	البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	مستوى الدلالة
الإعاقة العقلية	بعدى	٥٤.١٠	القيم السالبة	٣	٤.٨٣	١٤.٥٠	٠.٤٩٩	٠.٦١٨ غ.د
	تتبعى	٥٤.٥٠	القيم الموجبة	٥	٤.٣٠	٢١.٥٠		
			التساوى	٢				
الإعاقة البصرية	بعدى	٦٢.٩٠	القيم السالبة	٤	٥.٠٠	٢٠.٠٠	٠.٧٧٧	٠.٤٣٧ غ.د
	تتبعى	٦٣.٥٠	القيم الموجبة	٦	٥.٨٣	٣٥.٠٠		
			التساوى	٠				
الإعاقة السمعية	بعدى	٦٨.٥٠	القيم السالبة	٣	٥.٥٠	١٦.٥٠	٠.٧١٨	٠.٤٧٢ غ.د
	تتبعى	٦٩.٤٠	القيم الموجبة	٦	٤.٧٥	٢٨.٥٠		
			التساوى	١				
الإعاقة الحركية	بعدى	٦٠.٧٠	القيم السالبة	٢	٣.٥٠	٧.٠٠	١.١٩٠	٠.٢٣٤ غ.د
	تتبعى	٦١.٧٠	القيم الموجبة	٥	٤.٢٠	٢١.٠٠		
			التساوى	٣				
الدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات	بعدى	٢٤٦.٢٠	القيم السالبة	٣	٤.٥٠	١٣.٥٠	١.٤٣٧	٠.١٥١ غ.د
	تتبعى	٢٤٩.١٠	القيم الموجبة	٧	٥.٩٣	٤١.٥٠		
			التساوى	٠				

"يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس الإتجاهات" ، تمت معالجة إستجابة أفراد المجموعة التجريبية ن=١٠على مقياس

الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة فى القياسين البعدى والتتبعى بعد تطبيق البرنامج الإرشادى كالآتى :ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط رتب الدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة بين التطبيق البعدى والتتبعى حيث بلغت قيمة المتوسط للتطبيق البعدى كالآتى:- (م=٢٤٦.٢٠) وكانت فى التطبيق التتبعى كالآتى (م=٢٤٩.١٠)وقيمةZ ١.٤٣٧ غير دالة ،مما سبق يتضح أنه لاتوجد فروق دالة إحصائيا لدى المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتتبعى وهذا حقق الفرض الثالث الذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات القياس البعدى والتتبعى على مقياس الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة بين أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى .

مناقشة وتفسير نتائج البحثDiscuss and interpret the search results

أشارت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج الإرشادى فى تعديل الإتجاهات نحو الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة ويرجع ذلك إلى فاعلية البرنامج بما تضمنه من مهارات "الوعى بالذات، إدارة الإنفعالات، تحفيز الذات، التعاطف، المهارات الإجتماعية" كل ذلك أسهم بدور كبير فى إحداث تعديل فى اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصة، و انعكس على وعيهم بذواتهم وإمكانياتهم، وحسن تحكمهم فى انفعالاتهم وإدارتهم لها، والتحلى بالتفاؤل والأمل لتحقيق أحلامهم، وإدراكهم لقيمة التعاطف وأن يشعروا بما يشعر به الآخرين من معاناة إذا أرادوا أن يشعر الآخرين بمعاناتهم، واكتسابهم للمهارات الإجتماعية إلى احترام مشاعر الآخرين مهما اختلف هؤلاء الآخرون عنهم فى احتياجاتهم وقدراتهم، فصار لديهم فطنة بالفروق الفردية تولدت لديهم من جلسات البرنامج بأنشطته وفنياته المختلفة والمتنوعة، فى حين لم تتلق المجموعة الضابطة أياً من هذه الخبرات أو المعالجات التى تعرضت لها المجموعة التجريبية وبالتالى ظهر الفرق ولم يطرأ أى تغيير على اتجاهاتها،ومن هنا يمكن القول أن زيادة فرص التحاق التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة بالمدارس العادية وإمكان تلقيهم خدمات تعليمية واجتماعية أفضل تعدل الإتجاهات الآخرين تجاههم وتغير نظرتهم لهم، لأن المدرسة هى أول مؤسسة مجتمعية يمكن أن تساعد فى تعديل الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة كما أوضحت دراسة روث وجيروم Ruth, Z.; & Jerome, F. ,2010 والدراسة الحالية، فإن الأمل فى توافق واندماج ذوى الإحتياجات الخاصة فى

المجتمع يصبح كبيرمن خلال تهيئة المجتمع لاحتضان فئة ذوى الإحتياجات الخاصة بمفهومها الواسع، ومساعدتهم على استثمار طاقاتهم المحدودة إلى أقصى حد ممكن وذلك كله فى مناخ يسوده التقبل والتشجيع.

وهذا إن دل فإنما يدل على الأهمية الكبرى للدور الذى يلعبه الذكاء الوجدانى فى تعديل الإتجاهات لاسيما اتجاهات الأطفال الأسوياء نحو ذوى الإحتياجات الخاصة فى مدارس الدمج والتى وفى ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة يمكن الإشارة إلى فاعلية البرنامج المستخدم مع التلاميذ العاديين فى تعديل اتجاهاتهم نحو زملائهم ذوى الإحتياجات الخاصة المدمجين معهم بالمدرسة، وهو ما يسهم إلى حد كبير فى تحقيق التوافق الشخصى والإجتماعى لذوى الإحتياجات الخاصة.

البحوث المقترحة Suggested Research

:فى ضوء نجاح تطبيق البرنامج التدريبى الحالى وإثبات فاعليته فى تعديل الإتجاهات نحو ذوى الإحتياجات الخاصة واستكمالا للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث تقدم الباحثة المقترحات التالية:

١- إجراء دراسة عن مشكلات الدمج من وجهة نظر التلاميذ الأسوياء فى مدارس الدمج وطرق التغلب عليها.

٢- إجراء دراسات بحثية تقارن اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم ذوى الإحتياجات الخاصة باستخدام النموذج المختلط لـ"جولمان" باتجاهاتهم نحو أقرانهم ذوى الإحتياجات الخاصة باستخدام نموذج القدرة لماير وسالوفى.

٣- إجراء دراسة عن فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى وأثره فى تعديل اتجاهات إخوة التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة نحو إعاقات إخوتهم وزيادة تقبلهم لهم.

Abstract

Name of the researcher / Nawal Ahmed El Badawy Sayed AboAl Ola
Work place: - Associate Professor, Department of Special Education - Faculty of Education - Umm Al Qura University

Key words
Integration
Attitudes

Special Needs
training program
Title

The effectiveness of a training mentoring program in adjusting the attitudes of normal students in late childhood towards their peers with special needs in integration schools.

The aim of research

The current research aims to modify the attitudes of the normal students towards their peers with special needs through a training guidance system, there are multiple techniques and guidance methods in them with the aim of modifying the trends towards those with special needs from negative to positive

The sample: The sample of the study consisted of 20 children in the late childhood stage, all of them were normal males from Jamal Abdel Nasser Primary School for Boys, one of the schools of integration for the administration of East Shubra Al-Khaimah neighborhood that is integrated into the classes between those with special needs and the poor. They were divided into 10 students as an experimental group and 10 others as a group Control between the ages of (9-12) years and the IQ ranges from 90 -110. The two groups were equal in time, intelligence, social, economic and cultural level.

Tools

1- Measuring normal student attitudes toward people with special needs
2- Training pilot program
3- Initial data collection form.

Results

The results of the study indicated that there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the control group in the dimensional measurement on the scale of trends towards people with special needs for the benefit of the experimental group. For the benefit of telemetry, "To verify the validity of the previous hypothesis, the researcher used the Wilkson test" for the associated groups, and there are no statistically significant differences between the mean scores for the post-test and the follow-up of the experimental group on the scale of trends towards y Z special needs. "

المراجع العربية Arabic references

- عبد الستار، إبتسام محمد (٢٠٠٩)تنمية بعض مهارات الذكاء الوجدانى لدى عينه من الأمهات وأثرها على خفض مستوى الضغوط لديهن ،رسالة ماجستير ،كلية البنات – جامعة عين شمس ،القاهرة .
- سرى ،إجلال محمد: (٢٠٠٠) علم النفس العلاجى، عالم الكتب، القاهرة.

- محى الدين ،آمال ،(٢٠٠٩)فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية الذكاء الوجدانى لتحسين أساليب مواجهة الضغوط لدى المراهقات ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة عين شمس.
- مقبل ،أمنية عطا (٢٠٠٨)فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى لدى أطفال المؤسسات الإئيوائية وأثره على التكيف الشخصى والإجتماعى لديهم ،معهد البحوث والدراسات التربويه ،جامعة القاهرة.
- يوسف إبراهيم ، برلنتى إبراهيم ٠٢٠٠٩)فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى التوافق النفسى للطفل اليتيم فى مرحلة الطفولة المبكرة رسالة دكتوراه ،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة .
- الخطيب، جمال. (٢٠١٢). تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية. دار وائل للنشر والتوزيع.
- العتيبى ، بندر (٢٠٠٢)الدمج الشامل للتلاميذ الإعاقة العقلية الشديده –ماهيته – مناهجه –فعاليته –المؤتمر القومى الثامن لإتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ،القاهرة.
- السهلي، عبد العزيز. (٢٠١٨). أخلاقيات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. طنطا، طنطا بوك هاوس للنشر والتوزيع.
- عبد الله أبو فارة ، تيسير السيد (٢٠٠٨)الذكاء العاطفى والصحه العامة والرضا عن الحياه وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من الفلسطينين من سكان محافظة الخليل –مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب –عدد ٧٦-٧٩)السنه الحادية والعشرون .
- جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠٤)نحو تعليم أفضل ،إنجاز أكاديمى وتعلم إجتماعى وذكاء وجدانى ،القاهرة ،دار الفكر العربى .
- عبد الله ،عادل (٢٠٠٠)دراسة مقارنة فى تقدير الذات بين الشباب الجامعى بإختلاف أساليبهم فى مواجهة الأزمة الهوية –مجلة كلية التربية –جامعة الزقازيق،١٤ ،(٦)٥٧-٩١.

- بيومى خليل ،شاهنده محمد (٢٠٠٨) فاعلية برنامج إرشادى بالتدريب التوكيدى لتنمية المهارات الإجتماعية لدى المكفوفين ،رسالة ماجستير،كلية الآداب جامعة الزقازيق .
- سلامة شاش ،سهير محمد (٢٠٠١)فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الإجتماعية بنظامى الدمج والعزل وأثره فى خفض الإضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليا ،رسالة دكتوراة –كلية التربية جامعة الزقازيق.
- سليمان ،السيد عبد الحميد (٢٠٠٠)صعوبات التعلم ،تاريخها مفهومها ،تشخيصها ،علاجها دار الفكر العربى القاهرة .
- حافظ ،نبيل عبد الفتاح (٢٠٠٠)صعوبات التعلم والتعليم العلاجى ،مكتبة زهراء الشرق القاهرة
- الشرقاوى ،مصطفى خليل: (٢٠٠٠) أسس الإرشاد والعلاج النفسى، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- والكلام ،معهد السمع: (٢٠٠٧) إحصائيات معهد السمع والكلام، القاهرة
- رضوان ،فوقية حسن: (٢٠٠٦) الإعاقة الصحية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- غرابة ،إيهاب محمد حسن: (٢٠٠٣) ، فاعلية برنامج عقلانى إنفعالى فى رفع درجة الأنا وخفض حدة القلق لدى عينة من المراهقين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- حمزة ،جمال مختار: (٢٠٠٢) صورة الأب وتقدير الذات لدى الأبناء–رؤية نفسية مجلة علم النفس، الستة السادستةوالعشرون العدد٦١.
- جيهان عباس غالب: (١٩٩٨) دراسة لبعض المتغيرات البيئية والنفسية المرتبطة بالتلعثم عند الأطفال، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
- زهران ،حامد عبد السلام : (٢٠٠٠) علم النفس الإجتماعى، عالم الكتب، القاهرة.
- زهران ،حامد عبد السلام : (٢٠٠٣) دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة.
- زهران ،حامد عبد السلام : (٢٠٠٣) علم النفس الإجتماعى، عالم الكتب، القاهرة.
- زهران ،حامد عبد السلام : (٢٠٠٥) علم النفس النمو، عالم الكتب، القاهرة.

- زهران ،حامد عبد السلام: (٢٠٠٥) الصحة النفسيةوالعلاج النفسى، عالم الكتب، القاهرة.
- الجندى ، خالد محمد (٢٠٠٧)فاعلية برنامج تدريبى فى تغيير إتجاهات العاديين نحو ذوى الإحتياجات الخاصة ،فى غرف المصادر ،مؤتمر التربية بين الواقع والمأمول ،جامعة بنها ،القاهرة .
- جولمان ،دانييل (١٩٩٥)ترجمة ليلى الجبالى (٢٠٠)الذكاء العاطفى الكويت ،عالم المعرفة
- جولمان ،دانييل (١٩٩٥ر)ترجمة هشام الحناوى (٢٠٠٤)ذكاء المشاعر –القاهرة ط١،مكتبة الأسرة .
- عبد العزيز ،موسى رشاد (٢٠٠٣)علم نفس المرأة ،مكتبة الأنجلو المصرية .
- حمد،عمرطه محمد (٢٠٠٨)فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الذكاء الوجدانى فى خفض العدوانية لدى الأطفال ضعاف السمع ،رسالة دكتوراة معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة
- الحميد شاهين، عبد الحميد حسن عبد (٢٠١٣) إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم –الدبلومة الخاصة فى التربية –مناهج وطرق التدريس –كلية التربية بدمنهور –جامعة اسكندريه.
- العامرى ،فؤاد عبده مقبل غالب (٢٠٠٧)فاعلية إستخدام برنامج فى اللعب على تنمية التفكير الإبتكارى لدى أطفال الروضة بمدينة تعز ،رسالة ماجستير ،كلية التربية – جامعة صنعاء ،اليمن .
- شابيرو ،لورانس (٢٠٠٤)كيف تنشئ طفلا يتمتع بذكاء عاطفى دليل الآباء للذكاء العاطفى ،الرياض مكتبة جرير.
- العبيدان، منى مشارى (٢٠٠٨)فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى تعزيز إسلوب المواجهة الإيجابية والتفكير الناقد لدى الفائقين من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت ،رسالة دكتوراه ،معهد البحوث والدراسات التربوية ،جامعة القاهرة.
- الأشقر ،هيفاء عبد المحسن (٢٠٠٤)أثر برنامج علاجى عقلانى إنفعالى سلوكى جمعى فى خفض قلق التحدث أمام الآخريات لدى عينة من طالبات الإقامة الداخلية

بجامعة الملك سعود ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية .

English references.

- 3) Ain Sworth, Stanly (1995): A clinical success lynne, in stutter foundation of America (EDS) Stuttering success and falture therapy Tenne see USA.
- 4) American psychiatric Association Diagnostic Crittria from D.S.M In washing, Dc May (1994).
- 5) American speech-language Hearing Association ASLHA 1993.
- 7) Aoron H. Esam (1990) m.d Adolescence and culture Colombia University press New York, oxford, P. 14.
- 8) Bank (2006) teaching rational emotive Behavior therapy to Adolescence In an alternative educational setting Ph-d-kent state universally college and graduate school of eduction health and human services.
- 10) Berk ,2000;Child development allyn and bacon boston,London
- 19) Colin R. Kennedy, m.B., B.s: 2006 The new England journal of medicine is owned, > > published and copyrighted, language Ability of ten early Detection of permanent childhood Hearing Impairment.
- 21) Cooney m. Tersa (1992) Support from parents over the life course the A duetchild prospects Social forces, September.
- 23) Corsini.R.(1994).Encyclopedia of Psychology ,vol,1,A Wiley – Interscience Publication john Wiley and sono.
- 24) Cox N.I (1993): Stuttering: A complex behavioral Disorder Forour tine America, journal of Medical Cronroos m. (1995): Stuttering, Duoleeim III (6) 560-566..
- 32) Gerlad corey (1995) Thery and Practice of group counseling cole Publishing California.